او لا نحو جاء الضارب او المضروب او المضراب زيدا امس او
الآن او غدا وان كان مجردا عنها اي من ال عمل
بالشرطين السابقين في اسم الفاعل عدم المضي والاعتماد ولو
تقديرا على واحد مما مر نحو ما ضراب زيد عمرا وحكى سيبويه
اما العسل فانا شراب وانه لمنحار بوائكها وقال بعضهم ان
الله غفور ذنب العاصين وان الله سميع دعاء من دعاه و
قال الشاعر حذر امورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الاقدار
ويجري في هذه الامثلة ما قدمناه في اسم الفاعل من ان وجود
الشرطين لا يوجبان عملها فيجوز اضافتها الى مفعولها وانما
عملت مع فوات المشابهة اللفظية للمضارع لما فيها من المبالغة
في المعنى فقامت مقامها وعدها قسما ثالثا للفاعل تقديري ان تكون
صيغة المبالغة خارجة عن اسم الفاعل الرابع من الاسماء العاملة
عمل الفعل اسم المفعول ولو مثنى ومجموعا وهو ما اشتق من
مصدر فعل لمن وقع عليه وصيغة من الثلاثي المجرد على وزن
مفعول نحو مضروب ومأكول ومشروب ومن غيره على صيغة
المضارع المجهول بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح
ما قبل الآخر نحو مدحرج ومكرم ومستخرج ويعمل عمل الفعل
المبني للمفعول فيرفع المفعول لقيام مقام الفاعل فان كان من
متعد لاثنين او ثلاثة رفع واحدا ونصب ما سواه وشرط

عمله

١٢

عمله كاسم الفاعل اي كشرطه فان كان صلة لال عمل مطلقا نحو
جاء المضروب عبده امس او الآن او غدا فعبده مرفوع باسم
المفعول كما ترفع بالفعل المبني للمفعول اذا قلت زيد ضرب
عبده وان كان مجردا من ال عمل بشرط عدم المضي والاعتماد
على واحد مما سبق ولو تقديرا وذلك نحو زيد مضروب
عبده الآن او غدا فعبده مرفوع باسم المفعول لانه نائب الفاعل
في المثالين ونحو هذا معطى ابوه درهما كما تقول يعطى ابوه
درهما الآن او غدا ويجوز لك ان تحول اسناده عن مرفوعه الى
ضمير موصوفه ثم تضيفه الى مرفوعه معنى وتنصبه لانه صار
فضلة تقول زيد مضروب العبد بخفض العبد او نصبه لانك
اسندت اسم المفعول الى ضمير زيد وهو حينئذ جار مجرى الصفة
المشبهة الخامس من الاسماء التي العاملة عمل الصفة المشبهة
باسم الفاعل المتعدي الى واحد من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر كاسم
الفاعل ولهذا اعملت عمله وان كان الاصل ان لا تعمل النصب لمباينتها
الفعل بدلالتها على الثبوت ولكونها مأخوذة من فعل قاصر و
اقتصرت الصفة على واحد لانه اقل درجات المتعدي ويشترط
لصحة عملها ان تجردت من الاعتماد على واحد مما سبق لا الحال
والاستقبال لانها بمعنى الثبوت فلا معنى لاشتراطه لان ما يدل
على حدوث لا تعلق له بالزمان والمراد بها ما اشتق من مصدر

Copyright © King Saud University